

# شرح كتاب الأربعين النووية | 30 | الحديث الأول | للشيخ حسين

## بن غازي التويجري

حسين التويجري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال الامام النووي رحمه الله تعالى الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - [00:00:00](#) فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كان بهجرته لدنيا يصيبها اي امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:00:19](#) رواه امام المحدثين ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن مغيرة ابن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيزابوري الذين هما اصح للمصنفة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:46](#) صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اه نبتدئ على بركة الله باحاديث الاربعين النووية اه فيقول ومحي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النووي - [00:01:15](#) المتوفى سنة ست وسبعين ست مئة اه رحمه الله وغفر له واجزل مثوبته الحديث الاول قال الحديث الاول فهو كما تقدم في ذكر بالكلام على هذا الكتاب وانه اثنان واربعون حديثا - [00:01:34](#) لكن عادة العرب اما جبر الكسر او طرح الكسر لذلك يقول انس رضي الله عنه قدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين واحيانا يقول خدمت النبي تسعة وهو انما خدم النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنوات - [00:01:57](#) وبضعة اشهر ومع ذلك احيانا يجبر الكسر واحيانا يحذف الكسر وهذا معروف في لغة العرب ولا شيء في ذلك آآ فهو ذكر اثنين واربعين حديثا اه يقول الحديث الاول يقول رحمه الله الحديث الاول - [00:02:16](#) والحديث معناه باللغة الجديد ويطلق على الكلام على كلام الناس اي حديثهم لانه تجدد واما في الاصطلاح وهو كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل - [00:02:37](#) او صفة او تقرير او صفة خلقية او خلقية هذا هو الحديث كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول اي قاله او فعله صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#) او فعل عنده واقره صلى الله عليه وسلم او وصف لخلقه او وصف لخلقه صلى الله عليه وسلم فهذا يسمى الحديث قال الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله - [00:03:15](#) عنه عن امير المؤمنين ابي حفص ناه النبي صلى الله عليه وسلم بابي حفص وحفص معناها في اللغة اما الاسد او ابن الاسد على كل حال هكذا كنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#) وايضا كناه اه بالفاروق لأنه فارق به لانه يفرق بين الحق والباطل ابي حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وعمر وعمر ابن الخطاب العدوي قرشي امير المؤمنين واحد العشرة المبشرين - [00:04:01](#) وثاني الخلفاء الراشدين فضائله جملة رضي الله عنه وارضاه آآ واعز به الاسلام فلذلك كان قويا رضي الله عنه وارضاه حينما كان مشركا وحينما كان كذلك مؤمنا ولد رضي الله عنه - [00:04:38](#) بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ولما اسلم اعز الله به الدين اجابة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين

اليك لعمر ابن الخطاب او عمرو بن هشام - 00:05:08

فكان عمر ابن الخطاب احبهما الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم اظهر اسلامه مباشرة لذلك يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر - 00:05:26

قال ايضا كان اسلامه عزا وهجرته نصرا وامارته رحمة آتت الخليفة بعد وفاة ابي بكر بوصية ابي بكر رضي الله عنه قد وفق ابو بكر اي ما توفيق حينما اختار - 00:05:49

الهيئة للامة وعمر بن الخطاب ولذلك عمر وحسنة في من حسنات ابي بكر رضي الله عنه وارضاه فحكم عشر سنين وفتح البلدان وفتح وسمى الدواوين كان له من الاعمال الشيء الكثير - 00:06:13

وضع ديوان الجند الجند على كل حال فضائله رضي الله عنه كثيرة جدا اه ولذلك ذكر عنها النبي صلى الله عليه وسلم ان كان احد من امتي محدث فهو عمر - 00:06:40

كثيرا ما يأتي يوافق اه حكم الله في بعض القضايا مثل في قصة اسرى لبدر والصلاة على المنافقين والحجاب وغيرها ولذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يقول بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي - 00:06:58

وعليهم قمص اي جمع قميص منها ما يبلغ السدي ومنها ما يبلغ ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قال ما اولته؟ يا رسول الله قال الدين - 00:07:20

كان رضي الله عنه طويل العبادة كثير البكاء ليلا ونهارا ربما قرأ في ليلة اية واحدة ما زال يكررها حتى يتأثر رضي الله عنه وارضاه ويعاد بسبب هذه الاية ظن منهم انه كان مريضا وانما كان متأثرا بهذه - 00:07:35

الاية ولذلك لما سئل عن ذلك عن كثرة عبادته ليلا ونهارا قال قد وليت امرا ان اعدل احاسب وان اظلم اعاقب وان نمت نهارا اضعت الرعية وان نمت ليلا اضعت نفسي - 00:07:55

رضي الله عنه وارضاه آروى جملة من الحديث بلغت خمسمئة وتسعة وثلاثين حديثا رضي الله عنه وارضاه باخر حجة حجها سأل ربه فقال اللهم اني اسألك الشهادة في سبيلك - 00:08:13

وميتة في بلد رسولك فتحقق له ذلك رضي الله عنه وارضاه فاعتدنا عليه ابو لؤلؤ المجوسي وطعنه وهو في صلاة الفجر ذات ثلاث وعشرين رضي الله عنه وارضاه واجزل مثوبته عن امة النبي صلى الله عليه - 00:08:35

وسلم يقول عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنية. حديث انما الاعمال بالنيات حديث عظيم مبارك ويدخل في ابواب كثيرة حتى ذكر الشافعي انه يدخل في سبعين - 00:08:59

سبعين بابا من ابواب الفقه قال عنه الشافعي انه ثلث العلم وكذا قال الامام احمد رحمه الله انه ثلث العلم ولذلك ابتدأ به البخاري رحمه الله في صحيحه فاول حديث في صحيح البخاري انما الاعمال بالنيات - 00:09:27

واخر حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن ولذلك يقول ابن رجب رحمه الله بذكر للكلام على هذا الحديث في شرحه المانع هذا الكتاب قال هذا الحديث احد الاحاديث التي يدور الدين عليها - 00:09:47

فروي عن الشافعي انه قال هذا الحديث ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه قال الامام احمد اصول الاسلام على ثلاثة احاديث حديث عمر ان الاعمال بالنيات حديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد - 00:10:09

وحديث النعمان ابن بشير الحال بين والحرام ميت ولذلك اهتم به العلماء فذكر وسليمان الخطابي في كتابه المعالم قال كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال بالنيات امام كل شيء ينشأ ويبتدأ من امور الدين - 00:10:26

في عموم الحاجة اليه. لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها فهو حديث صحيح كما قال النووي متفق على صحته مجمع على عظم موقعه وجلالته وهو احدي قواعد الايمان واول دعائمه واكد الاركان - 00:10:54

ولذلك ينبغي للمسلم ان يجعل هذا الحديث نصب عينيه ولذلك قيل عن هذا الحديث هذا الحديث ميزان الاعمال الباطنة وحديث من احدث في امرنا ميزان الاعمال الظاهرة فانت ونيتك وقصدك وما في قلبك - 00:11:17

ابن العمل فانظر يا رعاك الله ماذا تقصد لذلك هذا الحديث من احسن فهمه ضحت نيته باذن الله ولذلك انما يتفاوت الناس بالنية فمن حسنت نيته كان لها اثر عظيم عليه - [00:11:39](#)

ولذلك يقول رجلان كلمة واحدة في مكان واحد في زمان واحد احدهما يبلغ بهذه الكلمة عند الله مبلغا عظيما والاخر يبلغ بالاثم مبلغا عظيما لماذا؟ لما يدور في قلوبهما اثناء الحديث - [00:12:02](#)

فانظر قبل ان تتكلم وانت وقبل ان تفعل شيئا ما هو قصدك ما هو نيتك حاسب نفسك لذلك جاء هذا الحديث لبيان هذا الامر وهناك كلام جميل ينبغي ان يراجع لكن بما ان شرحنا مختصر - [00:12:24](#)

واشارات وليس فيه الاطالة لذلك احيل الى كتاب جامع العلوم والحكم الحافظ ابن رجب قد اجاد وافاد ونقل عن ائمة السلف في هذا الباب الشيء الكثير الذي يحتاج اليه كل - [00:12:47](#)

مسلم ومسلمة قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات. انما اداة حصر فهي تحصر ما يأتي بعدها فهي حصلت الاعمال بالنيات والاعمال جمع عمل ويدخل في الاعمال - [00:13:05](#)

نيات عمل القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح ذلك يشتمل على هذه كلها ائتمنوا على هذه كلها داخله في العمل القلب له عمل فالتوكل عمل القلب والاناة عمل القلب كثير من الاعمال - [00:13:32](#)

من اعمال القلوب ولا يطلع عليها الا رب الارباب جل وعلا وعلام الغيوب كذلك اللسان له عمل التكلم هذا عمله واسرع واخطر الاعضاء وسريع الحركة لكنه عظيم الخطر النزل بكلمة - [00:13:59](#)

من نار سبعين خريفا قد يرفعك الله بكلمة يحبها درجات عظيمة وكذلك عمل جوارح اليدين واللسان والقدمين وبقيّة الجوارح والعينين والاذنين كلها لها اعمال قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:14:25](#)

والنيات جمع نية والنية بمعنى عزيمة القلب وقصده عزيمة القلب على فعل شيء هناك فرق بين العزيمة وبين الخاطرة فكرة تمر على قلبك مروراً من غير استقرار هذه لا اثر له - [00:14:50](#)

هناك عزيمة القلب وهي ارادته على فعل الشيء او قول الشيء وهذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات ويحتمل اكثر من معنى - [00:15:19](#)

المعنى الاول لا توجد الاعمال الا بنية وهذا تركوا فيه الناس جميعا العقلاء فيخرج من هذا السفهاء ومن لم يبلغ التكليف بهذا رد توضيح وارشاد لمن اصابوا بمرض الوسوسة فيأتيه الشيطان - [00:15:39](#)

في باب الوضوء وفي باب النية بباب العبادات قل انت لم تنوي الوضوء من اجل الصلاة فنقول له انما الاعمال بالنيات فما في انسان مسلم يسمع الاذان ثم يقوم يتوضأ والا نية الصلاة موجودة في قلبه - [00:16:13](#)

فلا حاجة الى ان تتكلف النية فهي موجودة انسان في رمضان يقوم قبل الفجر يجهز الطعام هذه نية نية الصيام موجودة عنده والا لما قام في هذا الوقت ليس من عادته ان يقوم - [00:16:36](#)

ذلك النية هي موجودة فلا يحتاج الى ان تتكلفها وان تبالغ فيها والا فقد فتحت على نفسك بابا عظيما فيأتيك الشيطان مثلاً ويقول لك ان تكبيرة الاحرام انت لم تنطق حرف الراء قلت الله اكبر - [00:16:56](#)

نقول دعك من هذه الوسوسة واستعذ بالله عز وجل ولا تفتح على نفسك هذا الباب انه انفتح عليك طعم اغلاقه ربما دخلت في باب عظيم حتى ربما تخرج من الدين بسبب هذه الوسوسة - [00:17:18](#)

اتيك في باب الطهارة يقول انت خرج منك بول حينما اردت القيام دعك من هذا ولا تنظر اليه وعلى كل حال علاج الوسوسة اولاً الاستعاذة بالله عز وجل منه ودعاء الله - [00:17:36](#)

وعدم التفكير في هذا الشيء الله اعلم بما في قلبك الله اعلم ما الذي جعلك تذهب الى المسجد هل هو للصلاة والا لغيره فلا تتكلفها ولذلك النية عمل القلب ولا ينطق به - [00:17:57](#)

ولا ينطق به ولذلك النطق به من البدع الا يجوز لك ان تقول نويت ان اصلي الظهر اربع ركعات مع الامام الفلاني كذا هل تخبر ربك

بماذا تفعل الله يعلم من حيث خرجت - 00:18:20

من بيتك ماذا كان في قلبك أنك تريد صلاة الظهر ولذلك لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله أصحابه رضي الله عنهم ولا

السلف الصالح لذلك النطق بالنية - 00:18:43

من اسباب الوسواس في الصلاة وفي الاعمال كلها وسببه مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هذا القول الاول

انها لا توجد اعمال لا يتصور وجود عمل - 00:18:58

الا وصاحبه قد نواه الا ان كان مجنوناً فانه ربما يفعل اعمالاً من غير قصد وقيل بل معناه لا تكون الاعمال مقبولة وهنا يقصد بها

الاعمال الشرعية الا بنية لتكون الاعمال - 00:19:17

عبادات مقبولة لا بنية وهذا ايضا صحيح دلالتة واضحة فانه اذا كانت عليك جنابة اه دخلت للاغتسال ان كان في قلبك رفع الحدث

الاكبر عنك هذه هي النية وان كان تقصد فقط الاغتسال تنظيف جسدك - 00:19:42

فهذه نية اخرى لكنها لا تفيدك شيئا ولا ترفع الحدث عنك وهذا ايضا لا يحتاج الى تكلف لأن المسلم معروف اذا كان عليه جنابة يقوم

ويغتسل بازالة هذه الجنابة فالنية موجودة - 00:20:12

آ كذلك الصلوات صلاة الظهر تحتاج الى نية خاصة بها فاذا دخل وقت صلاة الظهر ففي قلبك ارادة صلاة الظهر هذه النية المطلوبة

شرعا لكن ان اردت فقط ان تصلي مع الناس - 00:20:32

من اجل ان تقوي عضلاتك وجسدك هذه نية آ لا تقبل عند الله عز وجل انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما

نوى هذه الجملة انما لكل امرئ ما نوى. هل اعادة - 00:20:50

وتأكيد لما في الحديث في الجملة الاولى او انها لها معنى اخر قولان والصحيح ان لها معنى اخر لها معنى اخر معناها وانما لكل امرئ

ما نوى من حيث الجزاء - 00:21:14

فمن نوى خيرا جزى خيرا ومن نوى شرا جزى بالشر وبالعقاب نوى الخير اوزي بالثواب والجنة من نوى الشر كذلك يؤذي بعقابه

معناها ان لها معنى مستقل عن الاول - 00:21:28

وهنا جود النية والاعتناء بها يفصل بين العادات والعبادات يفصل بين العادات والعبادات من خلال النية يستطيع ان اجعل عاداتي

عبادات اتقرب بها الى الله واثاب عليها و ان لم توجد النية - 00:21:51

فهي عادات افعلا يوميا عدة مرات ولا ثواب فيها نضرب مثالا على ذلك الاكل تربو النوم هذه ضروريات للانسان فكل منا يأكل

ويشرب وينام ويضحك ويزور اصدقائه ويبتسم في وجوه الآخرين - 00:22:24

ان اقول هنا النية ستغير الاحوال ان نويت بهذا الاكل اولا طبقت السنة تمت قبل ان تأكل وحمدت الله بعد الاتهام الاكل فقد فعلت

امرا عظيما يحبه الله عز وجل - 00:22:52

ويعجب منه وتريد بهذا الاكل ان تتقوى على طاعة الله فينقلب هذا الاكل الى عبادة تثاب عليها وان فقط تأكل لتعيش هذا امر مباح لا

ثواب فيه اذا دعاك اخوك - 00:23:10

جارك تذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم واذا دعاك فاجبه تقول في نفسك وانا امثل حديث النبي صلى

الله عليه وسلم انقلبت هذه الزيارة كم مدتها ساعة اقل اكثر - 00:23:35

الى عبادة عظيمة عند الله عز وجل تجدها وان لم توجد هذه النية فهي امر مباح لا شيء فيه فانظروا رعاكم الله كيف اثرت النية في

العادات التبسم ايضا اذا لقيت اخاك المسلم - 00:23:51

تبسمت في وجهي وان تتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة فينقلب هذه الابتسامة التي لا تكلفك

شيئا الى حسنات عظيمة عند الله عز وجل - 00:24:13

وان كان تبسمك عادة هكذا وانا احب الناس يقولوا عني انني مرح وانني بشوش لا تجد جزاؤه عند الناس لا اثم فيه لكن لا ثواب فيه

هنا يتبين لنا اهمية النية وانها تدخل في كل شيء - 00:24:31

انها تدخل في كل شيء تؤثر على الاعمال لذلك حكي عن بعض السلف انه اذا دعي الى فعل امر مباح مثل الزيارة قال انتظر حتى  
نصح نياتنا غير النية عدلها - [00:24:48](#)

هؤلاء هم العلماء بخلاف عامة الناس اللي يفعلونها على سبيل العادات وعلى هذا فقس مثل اطعامك لاهلك لابنائك لزوجتك كل الناس  
يقوم بهذا لكن من حسنت نيته قال عن النبي وسلم - [00:25:11](#)

واللقمة تضعها في امرأتك لك بها اجر وان لم تقصد فقط انك تطعمهم هكذا ابقي امرا مباحا عادة من العادات لا تثاب عليها ولذلك  
ايتي نفسي واخواني الاهتمام بامر النية - [00:25:34](#)

قبل ان تفعل قبل ان تقول قبل ان تتحرك راجع نيتك وقصدك لكل امر تقوم به ماذا اقصد بهذا السؤال حينما اسأل شيخ فلان هل  
اقصد العلم والاستفادة او افادة الآخرين - [00:25:55](#)

هذه هذا امر عظيم فاحسن النية هل اقصد به مثلا احراج الشيخ او بيان خطأه او غيره هذه نية اخرى ولذلك اه كما يقال من الاسئلة  
اسئلة مباركة من الاسئلة اسئلة مشؤومة - [00:26:17](#)

من الاسئلة ما ينفع الله بها الامة ومن الاسئلة ما يكون فيه التحريم على الامة شيء ولذلك اخي وصيتي لك اعتني بنيتك راجعها  
راجعها ثم اعمل ثم قل ثم تكلم ثم افعل ما تشاء بناء على - [00:26:44](#)

مع في قلبك ثم ظرب النبي وسلم مثالا على هذا يبين فيه اثر النية على عمل الانسان ونأخذ منه فائدة جواز ضرب المثلة انه هدي  
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:07](#)

تقريب المعلومة للناس عن طريق ضرب المثال فقال صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله  
هذا المثال هذا مثال على النية الحسنة من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. اولا الهجرة - [00:27:26](#)

معناها الترك في اللغة وفي الشرع هو الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام او من بلد الخوف الى بلد الامن المثال الاول انتقال  
المسلمين من من ديار الكفر وهي مكة - [00:27:53](#)

الا المدينة دار الاسلام ومثال الثاني انتقال من بلد الخوف الى بلد انتقال المسلمين من مكة دار الكفر الى الحبشة دار الكفر لكنها امنة  
وعندنا مسألة هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح - [00:28:12](#)

لا هجرة بعد فتح مكة فهل الهجرة باقية ام انقطعت والصحيح انها باقية ومستمرة واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد  
الفتح اشارة الى ان مكة اصبحت بلدا اسلاميا - [00:28:39](#)

ستبقى الى قرب قيام الساعة فلا يهاجر منها لانها اصبحت بلدا اسلاميا وستبقى كذلك واما الهجرة فهي مستمرة وباقية وهي الانتقال  
من بلد الكفر الى بلد الاسلام والعجيب و حصول العكس من بعض المسلمين - [00:28:56](#)

ان يهاجر من بلد المسلمين الى بلد الكفر ليس لاجل الدين وانما لاجل شيء من متاع الدنيا وملذاتها لذلك يقول العلماء من لم يستطع  
اظهار دينه هار شعائر دينه ايام - [00:29:28](#)

امور دينه الواجبة انه تجب عليه الهجرة يجب عليه الهجرة اذا لم يستطع ان يقوم ان يظهر شعائر دينه او ان يقوم بامر دينه بالصلاة  
والصيام هنا تجب عليه الهجرة - [00:29:51](#)

من لم يهاجر فهو اثم ان كان مستطيعا كان مستطيعا توفر له الوسائل الانتقال الى بلد الاسلام اما ان كان في بقاء في في بقاءه في  
بلاد الكفر وهو يظهر دينه - [00:30:08](#)

ببقائه مصلحة للمسلمين وعز للمسلمين فانه يبقى فيه للمصلحة الراجعة مصلحة ات الراجعة ان الإقامة في ديار الكفر هذا مما نهى  
عنه النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منه انا بريء ممن بات في - [00:30:29](#)

بين ظهراني المشركين ان الجو العام له اثر على المسلم في بلد الاسلام تسمع النداء تسمع الله اكبر حي على الصلاة شعائر الاسلام  
الدين ظاهرة وان كان في تقصير وان كان فيه - [00:30:50](#)

فقر وان كان فيه سوء تنظيم وان كان وان كان لكن شعائر الاسلام ظاهرة وهذا هو الاصل خلاف لو كنت في بلاد الكفر من حيث

الترتيب والجمال والتنظيم وطيب المعيش - 00:31:07

لكن اسلامك لا تسمح حي على الصلاة ولا الله اكبر فما قيمة هذه الحياة لا قيمة له واسألوا من ذهب هناك كيف كيف كان الامر قال صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:31:23

بل نيته وقصده في الهجرة لما انتقل كان من اجل الله ورسوله فجاء الجواب فهجرته الى الله ورسوله اجرته الى الله ورسوله لان قصده ونيته حينما هاجر كان يقصد الله ورسوله - 00:31:46

فكذلك كان الجزاء كان الاخبار بان هجرته كذلك اما القسم الثاني فمن كان ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ثمة الدنيا لدناءتها او لانها تدرون قبل الآخرة او لانها تدنو بك الى الآخرة - 00:32:08

الدنيا والآخرة الدنيا هي القريبة وهي التي من خلال العيش فيها تدنو الى الآخرة آآ فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها من اجل مال مثلا او وظيفة او من اجل امرأة يتزوجها - 00:32:36

هاجرته الى ما هاجر اليه ولم يذكر هنا المهاجر اليه لعدم الاهتمام به ولحقارته فلم يذكره هنا في الجملة الثانية فقال الى ما هاجر اليه فهذا نيته الدنيا وذلك الآخر نيته الزواج - 00:33:00

فلذلك لا يحصل على اجر الهجرة وانما يحصل على ما هاجر اليه من امور الدنيا ومتاعها او من الزواج بالمرأة الفلانية ولذلك يذكرون يذكر بعض اهل العلم ان هذا الحديث - 00:33:24

ورد في مهاجر ام قيس ام قيس لكن يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله ولم نرى لذلك اصلا ناد يصح والله اعلم وعموما العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب هذا الحديث يصلح لكل - 00:33:43

نوع من من انواع التي تدخل فيها النية ادخل فيها النية فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها فلا يحصل على اجر الهجرة على اجر الهجرة ولا ثوابها وانما يحصلون من اجل مقامه - 00:34:07

ولذلك وكذلك من هاجر من اجل امرأة الا نقول انه لا يجوز الهجرة من اجل الزواج او من اجل الدنيا لا بأس بذلك لكنه ثواب الهجرة هذا خاص حسنت نيته وقصده - 00:34:26

كان من اجل الله فجاءه الجزاء في الله. ثم قال رحمه الله رواه امام المحدثين ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري آآ معناه آآ التاجر او الفلاح - 00:34:47

بلغة البخاريين وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم الخشيري النيسابوري وهؤلاء امام المحدثين اذا ما هما اصح الكتب بعد كتاب الله قال في صحيحهما الذين هما اصح الكتب المصنفة - 00:35:07

صح الكتب انهما اجتهدا في ذكر الصحيح هذا حديث عظيم ينبغي الاهتمام به ومراجعته مراجعة نيتك وقصدك ولذلك يستفادوا من هذا الحديث فوائد جملة الفائدة الأولى انه لا يوجد عمل الا بنية - 00:35:31

الفائدة الثانية ان الاعمال معتبرة بنياتها ابار بنياتها. فماذا نويت بهذا العمل ثالثا ان الثواب او العقاب بناء على النية من نوى خيرا جزى خيرا ومن نوى شرا يجوز لي شرا - 00:35:57

فعلى ما في نيتك وقصدك ايضا فيه واصدر بالامثلة لتقريب المعلومة للسامع وهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يظرب امثلة ينبغي للعالم والداعية وطالب العلم - 00:36:23

الذي يوجه الناس ان يضرب الامثلة القريبة من اذهانهم التي في مجتمعاتهم ويعرفونه فاذا عرفوا هذا المثل تبين لهم معنى كلامك وانك تقصد كذا وكذا يحتاج الانسان ان يكون عالما بالامثلة - 00:36:40

امثلة بلده وقومه حتى يقربوا لهم دين الله عز وجل عن طريق هذه الامثلة آآ ايضا فيه وجوب الاهتمام بالنية وتعظيم شأنها ومراجعة نية قبل قول وفعل اسأل الله جل وعلا لي ولكم التوفيق والسداد - 00:36:59

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خيرا شيخنا اللهم بارك فيكم ونفع بكم هانيا باراكا - 00:37:23